

جزء لا يتجزأ من الهوية والمعالم الثقافية والاعتقادات

الزي الشعبي الإيراني .٠ اصالة الماضي وجمال الحاضر

لا تقتصر الثقافة في إيران على تنوع اللغات أو العادات والتقاليد والطقوس، فلوردا نتطرق إلى الثقافة الشعبية لكل منطقة لوجدنا العديد من العوامل التي تتعدى ما ذكرناه لما تمتلكه إيران من طبيعة قد تتفرد بها لحد ما عن البلدان الأخرى، يكفي أن يتراود لذهنك عدد القوميات والتي يبلغ عددها ستة وهذا الرقم ينطبق بالطبع على القوميات الرئيسية وهي الفرس والأذريون والأكراد والعرب والبلوش والتركماني لأنه يندرج تحت كل قومية ثقافات وقوميات أخرى وفقاً لأحصائيات ذكرت في كتاب «إيران بين ثورتين» للكاتب «ارواند أبراهاميان».

يعد الزي الشعبي جزءاً مهماً من الهوية الثقافية لأي قومية أو شعب في العالم لذا يسمي الناس المحافظة عليه حتى لو اقتصر الأمر على الاحتفاظ به في خزائن المنزل أو عرضه في متاحف البلاد أو المعارض المحلية أو الدولية.



ومحاولة لاضفاء الطابع الغربي على البلاد متجاهلاً الأسس والقيم التي يتحلى بها الشعب الإيراني المتمسك بقيمه وعاداته التي لا يمكن نفيها بجرعة قلم وتحويله إلى قانون أو بحالة من القمع. اخفق هنا غربنة الشعب بل جعل منه يتمسك بما يمتلك أكثر خوفاً من طمس هويته لا تنفك عن الذات والفترة الشخصية عند البعض.

وفقاً للمعلومات التاريخية وعلم الآثار القديمة اتسم المجتمع الإيراني منذ العصور القديمة يعني قبل العصر الاخميني وحتى اليوم بمجتمع محافظ وعنيف وهذا ما يمكن استنباطه من الصور والنقوش التي نقتضت منذ قبل الاسلام حتى بعد ظهور الاسلام على حد سواء ان كان اللباس الخاص بالنساء او الرجال تظهره ان الشعب كان محافظاً وكان جسدهم مغطى بالكامل من الرأس حتى القدم ويمكن مقارنة الثقافة الإيرانية من هذه

وفي شهر «دي» الإيراني كانون الثاني، ذكرى يوم اعلان رضا شاه قانون «كشف الحجاب» وهي فرصة لا لقاء الضوء على الزي الشعبي للقوميات الإيرانية التي تتمسك بتقاليدها وزينها حتى يومنا هذا.

اللباس الأذري: يوجد في محافظة اذربايجان الإيرانية أنواع مختلفة من الزي الشعبي بسبب اختلاف القوميتين الأذرية والكردية والقبائل والعشائر المختلفة.

مازندران: ترتدي النساء في مازندران بشكل عام البسة شعبية متنوعة شبيهة بالعباءة فضفاضة وملونة وجذابة اما بمرور الزمان قل ارتداء هذا النوع من اللباس.

سمنان: يتميز الزي الشعبي لمحافظة سمنان بالوانه التي تشبه ألوان قوس قزح والتي امتزجت الوانه مع ألوان الطبيعة ويبدل على البساطة التي يتحلى بها أهل سمنان نسبة لقبول صحرائهم.

محافظة هرمزكان: ان الزي الشعبي في محافظة هرمزكان متنوع وغني ومختلف بعض الشيء عن باقي المحافظات ويتميز بخصوصية نوعاً ما ويشمل العديد من القطع بدء من الرأس وحتى غطا الوجه والحجاب وغيرها.

محافظة لورستان: يمكن وصف الزي الشعبي في محافظة لورستان بجملة واحدة قمة جمال ومنتهى البساطة. تعتبر محافظة كلسستان صورة سفياساء مختصر عن الاقوام الإيرانية وذلك لتعدد القوميات التي تقطنها.

محافظة سيستان وبلوچستان: ترتدي النساء في سيستان الزي الشعبي واليومي على حد سواء حتى يومنا هذا كما انه لديهم زي خاص للاعراس والاحتفالات والاعباد تطوق عليه لمسة فنية في الحياكة والالوان.

الدول الأعضاء إلى المشاركة في تفعيل هذه المبادرة من خلال تنفيذ برامج ومشاريع وأنشطة تراثية، من أجل تعميق الوعي بأهمية حماية التراث بصفة عامة، وفي مناطق النزاع بصفة خاصة، كجزء لا يتجزأ من هويتنا الثقافية، وتطوير برامج تكوين الأطر العاملة فيه.

ودعا إلى توأمة عواصم الثقافة الإسلامية الأخرى لعام ٢٠١٩، مع مدينة القدس الشريف واستضافة كل واحدة منها لأسبوع خاص بمدينة القدس الشريف ضمن البرنامج السنوي لأنشطة احتفاليتها بهذه المناسبة.

وفي سياق متصل، وصف التوجيهي، ظهور مصحف مغربي عمره ١٠ قرون في إسرائيل بـ«القرصنة».

ودعا ناشط حقوقي مغربي، الشهر الماضي، حكومة بلاده إلى استعادة نسخة من مصحف محلي قديم يعود لأكثر من ١٠ قرون، من (إسرائيل).

وتعرض المكتبة الوطنية الإسرائيلية نسخة مغربية من القرآن الكريم، عمرها أكثر من ١٠ قرون، ما يجعله من الوثائق النادرة.

وفي تصريح سابق للأناضول، قال أحمد أويحمان، رئيس المرصد المغربي لمناهضة التطبيع (غير حكومي): «يتعين على حكومة المملكة التدخل من أجل استعادة هذا المصحف والعديد من المصاحف الأخرى، والوثائق التراثية».

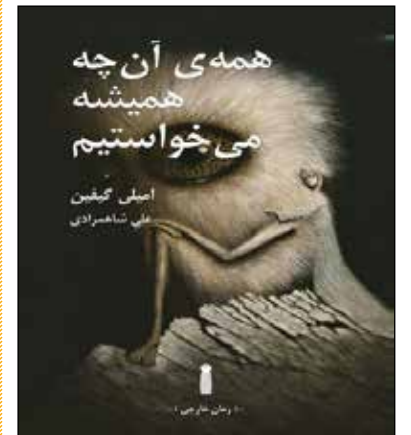
١٦ رواية مرشحة للقائمة الطويلة بالجائزة العالمية للرواية العربية لعام ٢٠١٩

أعلنت الجائزة العالمية للرواية العربية، القائمة الطويلة للروايات المرشحة لنيل الجائزة بدورتها للعام ٢٠١٩، التي تتضمن ١٦ رواية صدرت خلال الفترة بين يوليو ٢٠١٧ وحتى يونيو ٢٠١٨، حيث جرى اختيارها من بين ١٣٤ رواية ترشحت للجائزة.

وصلت إلى القائمة الطويلة روايات ٧٧ كاتباً، وهو رقم قياسي في تاريخ الجائزة، إلى جانب روايات ٩٤ كتاب، تتراوح أعمارهم بين ٤٣ و٧٩ عاماً، من ٩ جنسيات.

وتعالج الروايات قضايا تمس العالم العربي اليوم، كما تلقي الضوء على تاريخ المنطقة العربية وتراثها الثري، وتتطرق إلى قضايا إنسانية مهمة، منها وصمة الفقر وصدمة الموت والاضطهاد وأهمية حماية العائلة والوطن، حيث تم اختيار القائمة الطويلة من قبل لجنة تحكيم مكونة من ٥ أعضاء برئاسة شرف الدين مادولين، أكاديمي وناقد مغربي مختص في الجماليات والسرديات اللفظية والبصرية والدراسات المقارنة. ومن بين قائمة الروائيين الـ ١٦ الذين وصلت أعمالهم إلى القائمة الطويلة، العديد من الأسماء المألوفة، من بينهم ٦ سبق أن وصلوا إلى المراحل الأخيرة للجائزة، هم: أميمة الخميس (عن رواية «الوارفة»، مرشحة للقائمة الطويلة ٢٠١٠)، وهدي بركات (عن رواية «ملكوت هذه الأرض» مرشحة للقائمة الطويلة ٢٠١٣)، وإنعام كجح جي (مرشحة للقائمة القصيرة مرتين عن رواية «الحفيدة الأميركية» ٢٠٠٩، و«طشاري» ٢٠١٤)، وواسيني الأعرج (مرشح ٣ مرات للقائمة الطويلة عن رواية «البيت الأندلسي» ٢٠١١، و«صاحب لوليتا» ٢٠١٣، و«رماد الشرق: الذئب الذي نبت في البراري» ٢٠١٤)، وهي منسني (مرشحة للقائمة القصيرة عن رواية «انتعل الغبار وأمشي» ٢٠٠٨)، التي أشرفت في العام ٢٠١٣ على «ندوة» الجائزة (ورشة إبداع)، وشهلا العجيلي (المرشحة للقائمة القصيرة عن رواية «سماة قريبة من بيتنا» ٢٠١٦).

ترجمة رواية «ما أردنا دائماً» إلى الفارسية



ترجمت رواية «ما أردنا دائماً»، للكاتب «إيميلي كيفين»، من قبل دار «سنگ» للنشر، حيث تعد هذه الرواية من أكثر أعمال «نيويورك تايمز» مبيعا.

ان الرواية ترجمها إلى الفارسية «علي شاهمرادي»، وتعتبر أعمال الكاتبة «إيميلي كيفين»، من أكثر الروايات التي يرحب بها من قبل القراء وتلقى مبيعات كبيرة.

وتتناول الرواية قصة ثلاث شخصيات كل منهم يسرد القصة من زاوية مختلفة حول حياة البشر المجرولين من الحياة البعض من العشق أو الوحدة أو الماضي بالإضافة إلى مرارات الحياة الحديثة، ويحتوي الكتاب على ٣٥٢ صفحة.

أخبار السينما

مهرجان كوبنهاغن يفرد زاوية خاصة للأنيمةشن الإيراني



خصص مهرجان كوبنهاغن السينمائي الدولي (VOID film festival) وذلك ضمن فعاليات دورته الرابعة قسماً خاصاً لعرض ١١ فيلم أنيميشن إيراني، حققت نجاحات باهرة خلال الفعاليات السينمائية الدولية خلال العام الماضي.

ويحمل القسم عنوان الصناعة المزدهرة والمثيرة لأفلام الأنيميشن الإيرانية القصيرة، حيث سوف يعرض أفلام «الأبجدية» للمخرج كيانوش عابدي، «التادل» للمخرج فرنوش عابدي، «أنا ذئب وأقود القطيع» للمخرج أمير هوشنك معين، «الموازنة» للمخرج برزان رستمي، «رجل المدخنة» للمخرج مقداد أخوان، «الأفق الخالي» للمخرج علي زارع قنات نوي، «قايم باشك» للمخرج محسن شكر طلب، «يال وكوبال» للمخرجة شيوا صادق أسدي، «السيد غزال» للمخرج مجتبی موسوي، «الذئب» للمخرج صادق جواد، «هيا رستم هيا» للمخرج حسين ملايمي.

يذكر أن فعاليات المهرجان سوف تقام في الفترة بين ٢٤ يناير حتى ٤ فبراير ٢٠١٩ في العاصمة الدنماركية.

«الوشم» يمثل إيران في مهرجان برلين السينمائي

يمثل الفيلم الإيراني القصير «الوشم» (تتو) للمخرج فرهاد دل آرا، إيران في الدورة التاسعة والسنتين لمهرجان «برلين» السينمائي الدولي.

وكشفت أمانة مهرجان برلين الذي ستطلق فعالياته اعتباراً من السابع من فبراير القادم، عن قائمة الأفلام المشاركة في قسم «جنراسيون» أو «الجيل» لهذه الدورة من المهرجان.



وتم اختيار أفلام هذا القسم بين حوالي ٢٥٠٠ عمل وسيتم عرض إجمالي ٦٢ فيلماً قصيراً من ٣٦ دولة ضمن فعاليات هذا القسم، و«الوشم» هو ممثل إيران الوحيد في مهرجان برلين السينمائي ٢٠١٩. ويعتبر قسم «جنراسيون» أو «الجيل» أحد الأقسام الرئيسية والتنافسية للمهرجان والذي سيقام بحد ذاته ضمن القسمين هما القصير والطويل.

وفي الدورة السابقة لمهرجان برلين السينمائي، مثل الفيلم السينمائي «درسا»، إيران حيث نال الجائزة الخاصة للجنة التحكيم.

مهرجان عمار السينمائي ينهي أعماله بظهران باعلان الفائزين



أنهى مهرجان عمار السينمائي أعماله بمراسم ختامية جرت في صالة سينما فلسطين بالعاصمة الإيرانية طهران.

ويحضر جمع غفير من عوائل الشهداء والمسؤولين والفنانين والضيوف أهدى المهرجان جوائزهم إلى الفائزين، كما تم تكريم مخرج مسلسل العاصمة سيروس مقدم.

واليكم نتائج الفائزين بالمهرجان: قسم وثائقيات التاريخ السياسي والفنّي: الديبلوم الفخري لفيلم «المرايا المكسورة» بإخراج عبدعلي مكرمي، و«الطريق المطوي» بإخراج علي ملاقي بور، كما تم تكريم الفنان ناصر طهماسب.

فانوس المهرجان: لفيلم «التمرد على الإمام» بإخراج مصطفى شوقي.

قسم وثائقيات «الحرب الناعمة»: الديبلوم الفخري وجائزة أهالي قرية تورقوراباد لفيلم «ظهران دمشق» بإخراج سيدمحمدعلي صدي نيا، فانوس المهرجان: لفيلم «في يوم ما ترام» بإخراج علي بوالي.

قسم وثائقيات «الجبهة الثقافية للثورة»: الديبلوم الفخري لفيلم «عطر التفاح» بإخراج داود جليلي وفيلم «المولود في ديسمبر» بإخراج سيدرضا حسيني.

قسم «نقد الحوار الذاتي»: الديبلوم الفخري لفيلم «الجدام» بإخراج محمدرضا إمام قلي، و«البائع» بإخراج علي رضا بوالي، فانوس المهرجان: لفيلم «الحصار البحري» بإخراج محمود شهبازي.

قسم وثائقيات «الصحة الإسلامية والعالمية»: الديبلوم الفخري لفيلم «عماد» بإخراج إيمان كودوزي، فانوس المهرجان: لفيلم «نجل الإمام» بإخراج سيدمحتم علي نقوي.

قسم وثائقيات «مدافعي الحرم»: الديبلوم الفخري لفيلم «عابدي كهنز» بإخراج مجيد رستگار، وفيلم «كرار» بإخراج محسن عقيلي، فانوس المهرجان: لفيلم «النجا» بإخراج أميرحسين نوروزي.

قسم وثائقيات «الحرب الاقتصادية»: الديبلوم الفخري لفيلم «كافيار قم» بإخراج محمد جواد رحيمي، و«سبصان برطانيا» بإخراج محمدهادي ايتانلو، فانوس المهرجان: لفيلم «باسم الأب» بإخراج محمد تقی رحمتي. قسم وثائقيات «الشعب البطل»: الديبلوم الفخري لفيلم «حليل وخليل» بإخراج روح الله اكبري، فانوس المهرجان: لفيلم «السيدة» بإخراج محمد حبيبي منصور.

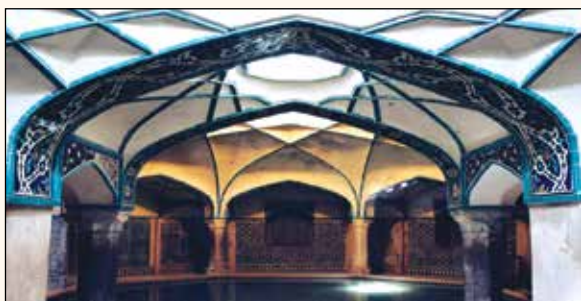
قسم الأفلام الروائية: قسم الأفلام القصيرة: الديبلوم الفخري لفيلم «كل عام أربعين» بإخراج ميلاد محمدي، وفيلم «البخاخ» بإخراج محسن مجيدبور، وفيلم «قصة المستقبل» بإخراج ميثم ملكي بور. فانوس المهرجان: لفيلم «هي النهاية» بإخراج رضا كاشورز، وفيلم «نقرس» بإخراج سامان غنائمي. قسم الأفلام نصف الطويلة: الديبلوم الفخري لفيلم «القصاص» بإخراج محسن أماني، فانوس المهرجان: لفيلم «الإيرة» بإخراج يوسف جعفري.

جائزة المهرجان الخاصة لفيلم «مستورة» بإخراج إلهام هادي نجاد.

قسم الأفلام الطويلة: الديبلوم الفخري لفيلم «الجائزة الخاصة» بإخراج سيد علي سيدي.

محط رحال الكثير من السائحين المحليين والأجانب

نزل «كنج علي خان» في كرمان . جمال فريد ودقة متناهية في التصميم والزخارف



بجهود الخبير المعماري الكبير الأستاذ سلطان محمد معمار اليزدي بأمر من الحاكم الرسمي لمدينة كرمان آنذاك القائد كنج علي خان الذي دامت ولايته أربعة وعشرين عاماً تقريبا، أي من عام ١٠٥٥ هـ حتى ١٠٢٩ هـ. قبل ٤٤ عاماً تم تسجيل هذه المجموعة التراثية ضمن قائمة الآثار الوطنية في الجمهورية الإسلامية برقم ٨٢٩ لتصبح مصنوعة من أي تغيير.

هذا المبنى مزين بأروع النقوش والزخارف المرصعة بالفسيفساء والأجر بحيث يعكس مدى روعة البناء إبان العهد الصفوي، وعرفه الواقعة في الطابق الثاني في الأخرى مزينة كسائر أجزائه.

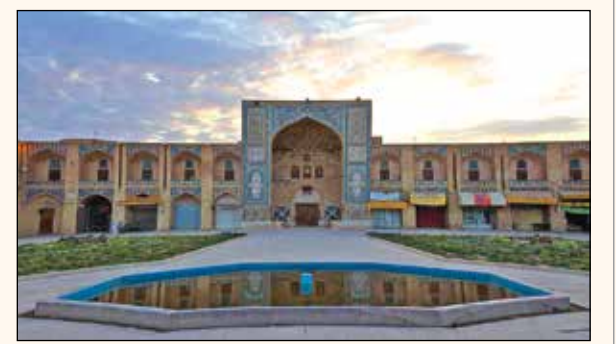
في الوقت الراهن تم تخصيص الطابق الأول من مبنى المدرسة كورشة عمل للحرف اليدوية والتراث الفلكلوري في مدينة كرمان، لذا يمكن للسائح أن يتجول في أروقته ويشاهد كيفية إنجاز بعض المنتجات اليدوية القديمة عن كذب وبشكل مباشر.

المساحة الإجمالية لهذه المجموعة التراثية الجميلة تبلغ ١١٠٠٠ متر مربع وتشتمل على ما يلي: ساحة وسوق يرجع تاريخ تشييدهما إلى عام ١٠٥٥ هـ، حمام واقع في الجانب الجنوبي من المجموعة تم تشييده في عام ١٠٢٠ هـ ويقع شمالي مركز سك النقود، في الجانب الشرق تقع مدسة تم تشييدها عام ١٠٠٧ هـ، ونزل يرجع تاريخه إلى عام ١٠٢١ هـ، وفي الجانب الغربي هناك مخزن للمياه مشيد في عام ١٠٢١ هـ، وفي الجوانب الثلاثة لهذه المجموعة هناك أسواق لمختلف البضائع من جعلتها سوق النحاسين الواقع في القسم الأصلي من المجموعة. تم تشييد هذه المجموعة التراثية الرائعة

المحافظة مدينة كرمان وقد شيدها أحد القادة الشجعان في العهد الصفوي. تقع هذه المجموعة الأثرية في الجانب القديم من المدينة بمحاذاة سوقها الكبير ونظراً لروعيتها فهي طوال أيام العام محط رحال الكثير من السائحين المحليين والأجانب.

في عام ١٠٥٥ هـ أصدر الملك الصفوي الكبير شاه عباس قراراً بتعيين القائد كنج علي خان حاكماً على مدينة كرمان، وحينما تصدى لهذا المنصب الحساس أمر بتشيد مجموعة من المباني الخدمية في مركز المدينة، حيث تتضمن على ساحة ومسجد وحمام عام وسوق ونزل وبعض المباني الأخرى، وكما متعارف في ذلك العهد فقد اتصفت هذه العمارة العريقة بجمال فريد من نوعه ودقة متناهية في التصميم والزخارف الرائعة. تشتمل مجموعة كنج علي خان في الناحية الشرقية من ساحاتها الرئيسية على مدرسة ونزل بمساحة ٧٢٤ متراً مربعاً، وحتى عهد الملك القاجاري آغا محمد خان كان هذا المبنى عبارة عن مدرسة مكتظة بطلاب العلم ولكن بعد ذلك أصدر أمراً بهدمها، وفي أواسط القرن الثالث عشر تحولت إلى نزل لاستقبال الضيوف والمسافرين الوافدين إلى تلك الديار.

محافظة كرمان تعد واحدة من أهم المناطق التراثية في الجمهورية الإسلامية، فجمع نواحيها حافلة بالآثار القديمة التي تضرب بجذورها في شتى العصور التاريخية، ومن جعلتها مجموعة آثار تقع في قلب مركز



الساحة في الزمان